### بسم الله الرحمن الرحيم

(سلسلة أجوبة الشيخ العالم عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير على أسئلة رواد صفحته على الفيسبوك)

# جواب سؤال: حول التأمين الصحى من صاحب العمل للعامل

إلى: يارب عونك

## السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عالمنا الجليل زادك الله علما ورفعة

أريد أن أسأل حول تكفل صاحب العمل بعلاج عامل عنده في حال إصابته

فهل يتوجب على صاحب العمل أان يدفع مصاريف علاج عامله إذا حدثت له إصابة أثناء دوامه سواء كان بأهماله أم بسبب خطورة العمل الذي يقوم به كعامل البناء وغيره؟

وفي حال كان صاحب العمل مؤمنا على عمله وتقدمت شركة التأمين بمبلغ فهل يجوز للعامل قبضه كتعويض؟ وجزاكم الله خيرا؟

#### الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

1- إذا اتفق صاحب العمل مع العامل على أن يتعهد صاحب العمل بمعالجة العامل وحده أو مع أفراد عائلته مقابل اقتطاع جزء من راتب العامل فهذا جائز، لأن العقد الأصلي هو عقد الإجارة وهذا معلوم، والتزام صاحب العمل معالجة العامل أو أفراد عائلته شرط ملحق بعقد العمل، والشروط في العقود لا تمنع إلا إذا ورد نص بمنعها كأن تحل حراماً أو تحرم حلالاً، وليست بحاجة لنص يجيزها حتى تجوز بل تحتاج إلى عدم وجود نص يمنعها، أي هي ليست كالأفعال الأصل فيها التقيد فتحتاج نصاً بجواز فعلها، بل إن شروط العقود تجوز إلا إذا ورد نص بمنعها فعن كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ عَوْفِ الْمُزَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَلَا المُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ إلَّا شَرْطًا حَرَّمَ كَلَالًا أَوْ أَحَلَ مَرَامًا» رواه الترمذي.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنها جزء من أجر العامل تقتطع منه. وعليه فإن التأمين الصحي من صاحب العمل للعامل فهو جائز.

٢- إذا كان عقد التأمين هو بين صاحب العمل وبين شركة التأمين بأن تدفع الشركة للعامل إذا أصيب خلال العمل مبلغاً معيناً فيجوز للعامل أخذه، ما دام لم يوقع هو على عقد التأمين ولم يوكل صاحب العمل بالتوقيع عنه، ويكون إثم عقد التأمين على صاحب العمل الذي وقعه مع شركة التأمين.

## أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشتة

۱۳ من رجب ۱٤۳٥هـ الموافق ۲۰۱۵/۱۵۲۸م

### رابط الجواب من صفحة الأمير على الفيسبوك:

https://www.facebook.com/Ata.abualrashtah/photos/a.154439224724163.10737 41827.154433208058098/290626254438792/?type=1&theater